

05- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال موسى ابن مروان. وهو ثقة ومحمود بن خالد الدمشقي. وهو وهو ثقة المعنى يعني معنى حديثهما واحد. قال حدثنا الوليد اي ابن - [00:00:00](#)

مسلم الدمشقي وهو ثقة سبت قال محمود اخبرنا ثور ابن يزيد وهو الحمص الشامي وهو ثقة. وتقدم لنا ان في كتب الستة ثلاثة من اسمهم ثور. ثور بن يزيد هذا وثور بن زيد. وهو ايضا ثقة مدني وثور - [00:00:30](#)

بن عفير قال عوجاء ابن حيوة وجاء ابن حيوة هو الشامي وهو ثقة مشهور. قال عن كاتب المغيرة بن شعبة. وكاتب هو اسمه هو ثقة. قال عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. قال - [00:01:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فمسح على الخفين واسفلهما. نعم. هذا الحديث لا يصح قال ابو داود وبلغني انه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء. فهذا الحديث فيه اكثر من - [00:01:30](#)

العلة بل كما قال الامام ابن القيم ان فيه اربعة علل العلة الاولى وهي التي تقدم ذكرها نتصور بن يزيد لم يسمع ذلك من رجاء. والعلة الثانية ان بعض من - [00:02:00](#)

وهذا الحديث وهو عبد الله بن المبارك قال عن كاتب المغيرة انه حدث الله اكبر. نعم. فروي هذا الحديث مرسلًا غوي هذا الحديث مرسل. نعم. عفوا قال عن ثور الرجاء قال حدثت. قال حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه علة - [00:02:20](#)

اخرى. واما العلة الثالثة فالحديث قد جاء في الصحيحين. ان الحديث قد جاء في الصحيحين ليس فيه هذه الزيادة. الحديث قد جاء في الصحيحين وفيه انه مسح على خفيه عليه الصلاة والسلام وليس فيه انه مسح اسفلهما - [00:03:00](#)

العلة الرابعة وهي ليست بعلة كاتب المغيرة هذا اسمه وراود ووراد ثقة نعم ووراد ثقة فهذا الخبر لا يصح هذا الخبر لا يصح ثور ابن يزيد لم يسمعه من رجاء قد رواه - [00:03:30](#)

المبارك فقال في رواية ابن المبارك قال رجاء حدثت العلة الثالثة وهي اقوى من العلتين السابقتين ان هذا الحديث قد جاء في الصحيحين وليس فيهما مسح على خفيه نعم قال الامام ابو داود باب في الانتطاح. والنضح هو الرش. نعم. والمقصود - [00:03:50](#)

بذلك هو ان الانسان اذا توضأ ينضح على ثيابه وسراويله حتى اذا شك او جاء اليه الشيطان وقال انت قد خرج منك شيء يقول من ماذا؟ من الماء. من الماء الذي رششته على الثياب. قال حدثني محمد ابن كثير وهو - [00:04:20](#)

عبدي وهو ثقة قال اخبرنا سفيان وهذا سفيان هو الثوري. وهو سفيان عن ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي وهو امام توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن منصور وهو ابن المعتمر - [00:04:50](#)

السلمي ابو عتاب وهو ثقة ثبت في عام اثنين وثلاثين ومئة. قال عن مجاهد وهو ابن جبر المكي. امام من ائمة المسلمين وعالم من علماء التفسير. قال عن سفيان بن الحكم الثقفي او الحكم بن سفيان - [00:05:10](#)

تقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اضطرب قوات في سفيان ابن الحكم الثاقف الثقفي. فقيل سفيان ابن الحكم وقيل الحكم بن سفيان. وقيل ابن الحكم وقيل نحو ذلك - [00:05:30](#)

وقيل بينهما رجل بين مجاهد وبين سفيان ونعم وسفيان بن الحكم او الحكم بن سفيان بعضه بعضهم قال لم يثبت له صحبة او شك في صحبته. نعم. ولد عندما رواه ابو عيسى الترمذي قال - [00:05:50](#)

في هذا الحديث. ولذا بين ابو داود الاضطراب قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن ابي نجيح

عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه. فهنا زاد عن ابيه. قال رأيت - 00:06:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه. ثم قال حدثنا نصر ابن المهاجر قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زايد عن منصور عن مجاهد عن الحكم او ابن الحكم. فهذا اختلاف ثالث عن ابيه الى اخره - 00:06:40

فهذا الخبر لا يصح من اجل الاضطراب الذي وقع في هذا الحديث. وفي الحقيقة انه لم يثبت في الانتظار في حديث وانما جاء هذا عن عبد الله بن عمر انما جاء هذا عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ولو - 00:07:00

فعلة الانسان فلا بأس بذلك لانه قد جاء عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. والمقصود بذلك هو طرد الشيطان وطرد وسوسة الشيطان. لان الشيطان حريص على صد الانسان من الخير - 00:07:20

ان لم يستطع ان يأتي له من جهة الشو نعوذ بالله من ذلك اتى له من جهة الخير وشققة في وضوءه وشككه في صلاته وشككه في باقي عباداته. فالله نسأل ان يحفظنا واياكم من - 00:07:40

هو من شياطين الانس والجن. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم يا كريم اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونجعلك - 00:08:00

وفي نحورهم يا رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:20